

زاد المسير في علم التفسير

ابن مسعود يقول أيها الناس افهموا هذه الآية ولترغبكم في العلم فإن الله يرفع المؤمن العالم فوق من لا يعلم درجات .

يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأظهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم ءأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجوكم صدقات فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلوة وآتوا الزكاة وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأطيعوا خير بما تعملون . قوله تعالى إذا ناجيتم الرسول في سبب نزولها قولان .

أحدهما أن الناس سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شقوا عليه فأراد أن يخفف عن نبيه فأُنزل هذه الآية قاله ابن عباس